

ضبط سيارة مطلوبة أمنياً



متابعات/ شرطة دار سعد :
ضبطت شرطة دار سعد في نقطة جولة مصعبين سيارة كورولا لونها أخضر مطلوبة أمنياً تحمل لوحة سعودية وعلى متنها كل من المدعو (م، ع) والمدعو (ع، م) والمدعو (أ، ش، ع) والمدعو (م، س، ع) وتم سحبها وإيداعهم حجز البحث الجنائي لاستكمال الإجراءات وفقاً للقانون.

سرقة محلات في كريتر



متابعات/ شرطة كريتر:
ضبطت شرطة كريتر كلاً من المدعو (ع، ع)، المدعو (ع، ع)، المدعو (ع، ع) والمدعو (ص، ك، ع) العمر 16 عاماً الساكنين بمدينة كريتر لقيامهم بسرقة محلات، وتم إيداعهم حجز البحث الجنائي.

سرقة لوحتي سيارة



متابعات/ شرطة كريتر:
أبلغ شرطة كريتر المواطن (م، م، ع) يبلغ من العمر 36 عاماً يسكن في كريتر عن قيام مجهولين بسرقة اللوحتين الأمامية والخلفية لسيارته نوع سوزوكي فيتارا خصوصي عندما كانت متوقفة أمام منزله. وتم قيد البلاغ والتعميم على جميع النقاط والدوريات لضبط اللوحات على أي سيارة كانت والمتابعة مستمرة.

المخدرات.. سبب كثير من الجرائم



ياسمين احمد علي

المخدرات طريق النهاية.. شبح إذا خيم على الشعوب أباد شبابها وقضى على مستقبلها، يأكل اليباس والأخضر، يدمر الصحة ويسلب التفكير ويلغي العقول.

وهنا ندق ناقوس الخطر من هذه الآفة الخطيرة وأثارها على مجتمعاتنا في محافظة عدن، فكم من جرائم ارتكبت مثل القتل والسرقة والنهب وكم من دول دفعت من تقدمها وتراجعت للخلف بسبب خطر جرائم المخدرات التي كانت بعيدة كل البعد عن مجتمعاتنا الطيب المسالم بطبيعته لكنها اقتحمت حياة شبابنا وأصبحت تتكرر دائماً لدرجة صارت ظاهرة شبه يومية منها جرائم بشعة سببها الرئيسي المخدرات مثل الحبوب والحشيش ومن هذا المنطلق أعدت الأجهزة الأمنية في محافظة عدن حملة أمنية لتفتيش السيارات والباصات والعمل المكثف في منصف الليل، مبادرة طيبة من قبل أمن الطوارئ وإدارة البحث الجنائي والجهات المختصة بإدارة أمن عدن، لقيامهم بضبط باص دباب كان يحمل (4) أشخاص واصلا من العلى إلى خور مكسر وحين تفتيشه الدقيق ضبط شاب يدعى (م) هو أحد الركاب بلبس معطفاً (كوت) وفي داخل الكوت مادة الحشيش ويسمى هذا المخدر (رانتج) حشيش خارجي أما كميته فكانت (ثمن كيلوجرام) وكانت ستذهب إلى متناول شبابنا.. فكيف دخلت هذه المخدرات؟

إنها كارثة.. فهل يشعر المتعاطي لهذه المخدرات بمدى ما ارتكبه في حق نفسه ولديه الرغبة في الخروج من هذه المشكلة ليعود إنساناً صالحاً طبيعياً؟! عليه الابتعاد عن هذه الآفة المدمرة التي أوصلت شبابنا إلى أفعال غير الموفقة في محافظة عدن.

لقطات أمنية

تزوير وثيقة رسمية

متابعات/ شرطة العريش :
ضبطت شرطة العريش المدعو (ع، ع) العمر 33 عاماً يعمل بانعاً متجولاً نظراً لقيامه بتزوير وثيقة رسمية هي (شهادة ميلاد) وتم القبض عليه وإيداعه حجز البحث الجنائي.

وفاة امرأة تسكن لوحدها

متابعات/ شرطة الشيخ عثمان:
أبلغ شرطة الشيخ عثمان عدد من المواطنين في شارع يافا مديرية للمعانة والتصوير ثم الشيخ عثمان عن وجود المدعوة (س، ع) العمر 85 عاماً تسكن لوحدها متوقفة داخل منزلها وعلى وجهها ويديها آثار دماء وأسباب الوفاة مجهولة. وتم قيد البلاغ وانتقال الشرطة والأدلة الجنائية للمعانة والتصوير ثم الشيخ عثمان عن وجود المدعوة (س، ع) العمر 85 عاماً تسكن لوحدها متوقفة داخل منزلها وعلى وجهها ويديها آثار دماء وأسباب الوفاة مجهولة. وتم قيد البلاغ وانتقال الشرطة والأدلة الجنائية وإشعار أمن لـحج.

إصابة (3) أشخاص في حادث مروري

متابعات/ شرطة لـحج:
وصل إلى مستشفى الوالى كل من (أ، ح) العمر (5) سنوات (ي، أ، ح) العمر (4) سنوات (ز، ق) العمر 30 عاماً، يسكنون في الفيض بمحافظة لـحج مصابون برضوخ وكسور متفرقة في أجسادهم بسبب حادث مروري في محافظة لـحج. وتم انتقال الشرطة والأدلة الجنائية وإشعار أمن لـحج.

القبض على متهمين بسرقة محلات

متابعات/ شرطة المنصورة:
ضبطت شرطة المنصورة كلا من المدعو (ص، ع)، العمر 40 عاماً يسكن المنصورة والمدعو (ع، ع) العمر 27 عاماً يسكن في المهرة بتهمة الاعتداء على الغير وسرقة محلات وتم إيداعهم حجز البحث الجنائي.

صفحة قضايا وحوادث تحقق في وضع ثلاثة الموتى في مستشفى الجمهورية التعليمية العام:

عدم البت السريع من قبل الجهات القانونية المختصة أدى إلى تراكم الجثث وتعفنها

بما فيها أقسام الشرط والمباحث والنيابات وغيرها.

صفحة (قضايا وحوادث) نزلت للميدان والتقت بكل الجهات المختصة وحققت معهم بخصوص ذلك فإلى ما تم الخروج به:



لهذه الجثث فهذا من واجب ومهمة ضابط البحث أو العسكري الذي يقوم بإحضار الجثة إلى المستشفى.. علماً بأن هناك جثثاً مجهولة الهوية أخذت وقتاً طويلاً في التلاجة نتيجة عدم وجود محاضر لها إلى جانب أن بعض المحاضر لم يتم تحويلها حتى أنهم أنكروا وجود محاضر لهذه الجثث، فقام رئيس نيابة عدن قاهر مصطفي باتخاذ الإجراءات اللازمة لإشعار هذه المحافظات بالبحث وتم من ذلك دفنها.

تجاهل الموضوع

وأوضح: كما تم إشعارنا بالقرار الجديد من قبل رئيس قسم الطب الشرعي بإبقاء اللجنة مهجولة الهوية مدة (10 أيام) في التلاجة ومن ثم يتم دفنها وذلك بعد الإعلان عنها لمدة شهر نظراً لكون بعض الموتى من مناطق بعيدة لا تصل إليهم المعلومات فعليها تتأخر الجثة، وأن لم يظهر لها أحد وكووني لا أستطيع تجاوز السلطات المختصة أقوم بالحفظ عليها إلى أن يتم اتخاذ القرار المناسب لها من قبل رئيس نيابة عدن وأمنها حتى لا يطالب بها أي شخص إن ظهر لها أقارب بعد هذه المدة الطويلة. وعن تراكم الجثث داخل التلاجة قال: تم حل هذه الإشكالية بالتنسيق مع رئيس نيابة عدن ومدير أمن عدن وكذا مدير عام البحث الجنائي بأن لا يتم دخول أي جثة إلى التلاجة إلا بإبلاغ جنائي وهذا يعني أن الشرطة المعنية بهذه الجثة يجب أن تتابع إجراءتها حتى يتم دفنها، موضحاً أنه في بعض الأحيان يتم تجاهل الموضوع وتقبل الجثة أولاً من الجانب الإنساني لأنه ليس من المنطقي رميها في الشارع لتفترسها الكلاب.

عدم وجود بلاغ

واستطرد قائلاً: قبل حوالي عام تسلمنا جثة متوفي غريق عبر خفر السواحل من منطقة التواهي فرمواها عند باب التلاجة نتيجة عدم وجود بلاغ عنها، فقمنا بالإجراءات اللازمة حيث بلغنا بها إدارة أمن عدن باعتبارها المسؤولة الأولى وكذا بلغنا خفر السواحل لكن للأسف لم يتخذوا الإجراءات فقمنا بإدخالها إلى التلاجة.. علماً بأنها لازالت موجودة إلى الآن.

دون جدوى

وأضاف: مدير المستشفى دائماً على تواصل مع رئيس النيابة ومدير الأمن لكن دون جدوى.. علماً بأن هذه الجثث لا أحد يستطيع البت بها لأن فيها مسؤولية. وأشار: تم دفن مجموعة من الجثث كان خرها (12 جثة) وذلك بعد تعليمات رئيس النيابة وهي مسجلة لدينا رسمياً، والمخ إلى أنه ليس هناك عدد كبير من الجثث في التلاجة على عكس السابق حيث كانت تحتوي التلاجة على (45 جثة).

نعاني الأمرين

وواصل حديثه: بخصوص تعفن الجثث قمنا بتوجيه عدة رسائل لمدير المستشفى ومدير البحث الجنائي محافظة عدن وهو بدوره وجه رسالة إلى مدير أمن عدن ومن جانبه وجهها إلى رئيس النيابة بعدن حيث في تلك الفترة كانت الانقطاعات الكهربائية بشكل متواصل وبالمقابل لم يكن لدينا مولدات كهربائية (ماطور) لتفادي هذه الإشكالية فكاننا نعاني الأمرين. وأضاف: أما عن وضع التلاجة الآن هو أفضل بكثير من السابق حيث كانت الجثث لا تصل لمرحلة التجمد نظراً لعدم وجود برودة كافية أما الآن فالجثث تتجمد إلى فوق (100 درجة مئوية)، طبعا لازالت التلاجة تحتوي على جثث متراكمة ولكنها ليست بالشكل السابق.

ولفت إلى أن هناك مشروعاً لإضافة خارجية للتلاجة الأساسية.. منها إلى أن مستشفى الوحدة (الصداقة سابقاً) ومستشفى بصهيبي لا يقبلان مثل هذه الجثث مجهولة الهوية لذا يتركز الضغط كله على مستشفى الجمهورية.. علماً بأن مستشفى بصهيبي يقبل الحالات الخاصة بالجانب السياسي فقط. وأخيراً: أتمنى من كل الجهات العمل بالشكل المطلوب بمعنى أن كل شخص يؤدي عمله بأمانة لأنه إذا فقدت الأمانة فقد كل شيء.

وشرح صالح: فكانا نصرف على هذه المحروقات من مخصصات الموظفين (علاوة النوبة وغيرها من العلاوات) حيث قام موظفو المستشفى بالتوضيح بهذا الأمر من أجل التصرف على الكهرياء، إلى جانب أنه كان هناك تعاون من قيادة المحافظة ممثلة بالأستاذ/ وحيد رشيد، حيث كان متابعا دائماً لمشاكل المستشفى وخاصة المشاكل التي كانت في الفترة الأولية فترة الانهيار في الأجهزة بشكل عام، فكاننا نتحصل على الكثير من الدعم من قبله، وأضاف: كما لا ننسى الرعاية والمتابعة الكبيرة التي كنا نحظى بها من الأخ وزير الصحة الذي كان متابعا لنا في جميع الأنشطة، وبهذا التعاون والتفاهم نحاول أن نتجاوز الكثير من الصعوبات التي يبرزها لنا الوضع الراهن.

واستطرد قائلاً: أما بالنسبة لاختيار ثلاثة مستشفى الجمهورية مركزاً لإيواء الجثث فيها، فهذا يرجع لتقافة الناس ليس فقط في محافظة عدن وإنما أيضاً في مختلف المحافظات المجاورة حيث تكمن ثقافة الناس بأنه ليس هناك مستشفى في المحافظة غير مستشفى الجمهورية فتلقائياً الجثث التي يتم نقلها من عدن أو من المحافظات القريبة ترجع لتقافة الناس وإيمانهم بذلك.

تراكم وتعفن الجثث

وأضاف: كما كانت تصل إلينا جثث لم يكن لها أي إجراءات في أقسام الشرطة من المناطق التي وجدت فيها فتتمل بدون أي إجراءات قانونية، وبهذه الطريقة كنا نعيش وضعاً مأساوياً سيئاً جداً خصوصاً مع تراكم وتعفن الجثث، التي لم نستطع توزيعها على بقية التلاجات الحكومية نظراً لعدم وجود السعة الاستيعابية لهذا الكم الهائل من الجثث، حيث تمتلك مستشفى الوحدة ثلاثة تسعة (8 جثث) فقط بينما ثلاثة مستشفى بصهيبي تسعة (12 جثة) وبهذه كانت جميع التلاجات ممتلئة بالجثث.

دخول وخروج الجثث

وبخصوص عملية التوسعة في التلاجة قال: التلاجة هي عبارة عن جهاز يصل من الشركة محدود السعة ومحدود المكان وعند طلب شراء ثلاثة ساعات معها بعض المواصفات مثل قياسها وحجمها... الخ، وهذا يكون حسب قدرة الجهة التي تستشري، موضحاً بذلك أن التلاجة موجودة ولكن في حالة الظروف السيئة، أما عندما دخلت البلاد في ظروف صعبة واستثنائية خلال السنوات الماضية كان عدد الجثث كبيراً جداً، وكان عدد الجرائم التي ترتكب كثيراً وبالتالي الإجراءات التي تم من قبله بالشكل المطلوب، هذا كله أدى إلى هذا التراكم فيها.

وأضاف: بالنسبة للحركة اليومية للموتى العاديين تبقى الجثة في التلاجة ساعات معينة وأحياناً مدة (24 ساعة أو أكثر) ومن ثم يتم دفنها، أما جثث الجرائم فهي مرتبطة بالإجراءات القانونية التي تتخذها الشرط والمباحث وكذا النيابة حيث تدخل هذه الجثث بأمر النيابة وتخرج بأمرها.

عمل متفان

بينما مساعد أول/ عبد الرحمن علي محسن الجحافي مسؤول البحث الجنائي في مستشفى الجمهورية قال: أولاً نشكر صحيفة (14 أكتوبر) على تسليطها الضوء وتفانها على الدائم والمستمر مع القضايا التي تمس حياة المواطن بدرجة أساسية وعلى نقلها المتقاني للصورة بشكل جيد، بالنسبة للجثث والحالات الجنائية خاصة الوفيات التي تصل إلى المستشفى نقوم باستقبالها ونعمل لها الإجراءات الرسمية مثل تسجيلها بالسجلات الرسمية التابعة للمستشفى كما نقوم بإبلاغ إدارة أمن عدن ممثلة بعمليات المحافظة لتفهمهم بوصول الجثث وبالإبانات الكاملة عنها ومن ثم نقوم بإدخالها إلى التلاجة.

إنكار وجود محاضر

وواصل حديثه: كانت لدينا جثث قديمة منذ عامي (2008م - 2009م) تم حضورها من محافظات (لـحج وابتين والضالع) ويرجع أسباب تأخرها لعدم وجود محاضر لها في أقسام الشرط لتحويلها للنيابة واتخاذ القرار بالنسبة لها لذا تم تأخرها إلى قبل شهر حيث تم استلامها ودفنها عبر الطب الشرعي وذلك بالتنسيق مع البلدية. وأضاف: بخصوص وجود محضر أو عدمه بنود في الصنف.

معظم الجثث في تلك الفترة بدون جمع استدلال بعد البلاغ وتقييد القضية بشكل رسمي وبالتالي رفعها إلى النيابة المختصة وهذه مسألة شكلت معضلة بالنسبة لنا، لكن الآن تم التخلص منها بشكل نهائي، وأخيراً أتمنى على كل الجهات الالتزام بهذه الآلية حتى تضمن بذلك دخول وخروج الجثث بشكل سريع بما يضمن حق الجنى عليهم وكذا حق المستشفى بأن يكون نظيفاً دائماً وباستمرار.

ثلاثة الموتى تابعة لإدارة المستشفى

ومن جانبه قال الدكتور/ علي عبد الله صالح رئيس هيئة مستشفى الجمهورية التعليمية العام بعدن، فيما يخص ثلاثة الموتى طبعا عمليا هي تابعة لإدارة المستشفى ويتم فيها إدراج الجثث التي تتوفى بشكل طبيعي في أقسام المستشفى، لكن ونتيجة لعدم وجود مركز عدلي للجهات القضائية المختصة بالنسبة بتوفير فيه الطب العدلي أو المشرحة التابعة لهذه الجهة فيالتالي يتم وضع هذه الجثث عندما، علماً بأن لن يتم ثلاثة تحتوي على (18 خانة) بما يعادل (18 جثة) فقط.

وأضاف: وبذلك تعقدت الأمور في الفترة الماضية وتحديداً عندما دخلت البلد في دوامة الصراع الحاصل خلال (السنوات الثلاث الأخيرة)، حيث كانت الجثث تتوارد من مختلف الأماكن ومختلف المحافظات، وكذا الانهيار الأمني الذي أصاب هذه المحافظات إجمالاً بما فيها محافظة عدن بالإضافة إلى أنه طال أقسام الشرط التي منها تبدأ حالات الجرائم التي تحدث ويتم قبولها ويكون معظمها حالات إطلاق نار وجرائم... الخ، فكانت تتراكم هذه الجثث بشكل يومي إلى أن بلغت أعداداً قياسية جدا بمعنى عندما تكون السعة الاستيعابية للتلاجة (18 جثة) يعادل (18 جثة) فقط.

وأضاف: وبذلك تعقدت الأمور في الفترة الماضية وتحديداً عندما دخلت البلد في دوامة الصراع الحاصل خلال (السنوات الثلاث الأخيرة)، حيث كانت الجثث تتوارد من مختلف الأماكن ومختلف المحافظات، وكذا الانهيار الأمني الذي أصاب هذه المحافظات إجمالاً بما فيها محافظة عدن بالإضافة إلى أنه طال أقسام الشرط التي منها تبدأ حالات الجرائم التي تحدث ويتم قبولها ويكون معظمها حالات إطلاق نار وجرائم... الخ، فكانت تتراكم هذه الجثث بشكل يومي إلى أن بلغت أعداداً قياسية جدا بمعنى عندما تكون السعة الاستيعابية للتلاجة (18 جثة) يعادل (18 جثة) فقط.



عبد الرحمن علي محسن الجحافي



صلاح محمد حسين

وضع مأساوي صعب

وواصل حديثه: وكما هو معروف عاشت المدينة انقطاعات متكررة لت التيار الكهربائي وهذا أدى إلى تعفن كثير من الجثث فعلمنا بذلك وضعاً مأساوياً صعباً وذلك يرجع لعدم استجابة الجهات القانونية بسبب الانهيار الأمني الذي أشرت إليه سابقاً، هذا بدوره أخرج العملية الإجرائية بشكل كبير جداً.. والمخ صالح: عندما تسلمت المستشفى من الأمور التي كانت موجودة حينها خروج الرانحة الكريهة من هذه التلاجة، فيدوري قمت بالتواصل مع الأخ رئيس النيابة/ قاهر مصطفي الذي بدوره كلف شخصاً من قبلمهم وبدا بالتنفيذ وسرت العملية بسلسلة طويلة من الإجراءات إلى أن تمكنا من دفن كافة الجثث ما عدا الجثث المرتبطة بجرائم حصلت في المحافظة بشكل عام يتم وضع الموتى في المشرحة وزادت الحركة بشكل كبير مع الماضي، علماً بأنه عندما تأسست المشرحة السابقة حسبت على عدد وحركة معينة.. أما اليوم فتضاعفت الحركة وتضاعف عدد السكان في المحافظة، وأفاد: ونحن الآن نسعى إلى توسيع التلاجة من خلال شراء واحدة أكبر وأكثر تنظيماً.

تضاعفت الحركة

وأضاف: طبعا التلاجة مع هذه الفوضى التي حصلت وسوء الاستخدام الذي حدث لها تدهورت بشكل كبير جداً الأمر الذي يتطلب منا البحث عن تمويل لشراء ثلاثة جديدة تكون أوسع، لأن الحركة في التلاجة سواء في الجانب القانوني أو في جانب الوفيات التي تحدث في المحافظة بشكل عام يتم وضع الموتى في المشرحة وزادت الحركة بشكل كبير مع الماضي، علماً بأنه عندما تأسست المشرحة السابقة حسبت على عدد وحركة معينة.. أما اليوم فتضاعفت الحركة وتضاعف عدد السكان في المحافظة، وأفاد: ونحن الآن نسعى إلى توسيع التلاجة من خلال شراء واحدة أكبر وأكثر تنظيماً.

تكبد قيمة المحروقات

وأردف قائلاً: بالنسبة للكهرياء فقد تحمل المستشفى أعباء كبيرة جداً، لأنه ونتيجة الانقطاعات المتكررة كنا نقوم بالصرف من ميزانية المستشفى وذلك لشراء المحروقات علماً بأن لدينا مولدات، لكن لم تكن لدينا الائتمانات الكافية في ميزانية المستشفى لشراء المحروقات، فكاننا تكبد قيمة هذه المحروقات من ميزانية المستشفى وهي الأخرى كانت تحملنا أعباء على بنود في الصنف.

تحقيق/ منى قائد تصوير / مواهب بامعبد

تفادي الإشكالية بداية جولتنا كانت مع مساعد أول/ ذكري أحمد حسين إدارة البحث للأدلة الجنائية حيث قالت: (32) عاماً في هذا المجال ومهمتي في التلاجة هي القيام بفحص الفتيات ومساعدة الطب الشرعي بتشريح الجثث وغيرها من الأعمال، أما عن سؤالك بخصوص مصانعاتنا الحمد لله لم نعد نعاني تلك المعاناة الأولى سواء من ناحية الانقطاعات المتواصلة للتيار الكهربائي، حيث تم تفادي هذه الإشكالية من خلال دعمنا بمولد كهربائي (ماطور)، كما تم إصدار قرار بدفن الجثث أولاً بأول عكس ما كان عليه في السابق، حيث كان يتم وضع جثة فوق جثة وذلك نتيجة الأزدحام الشديد الموجود داخل التلاجة، وأضافت: طبعا هذا كله يعود إلى الإصلاحات التي قام بها مدير المستشفى الدكتور/ علي عبد الله صالح لتدليل كل الصعاب أمامنا حتى أن التبريد داخل التلاجة أصبح أقوى من ذي قبل.

التخفيف من الأزدحام

وواصلت حديثها: لم يتم عمل توسعة للتلاجة، لكن الذي حصل هو أن حدة الأزدحام التي كانت تعاني منها التلاجة خفت، حيث تم تحويل الجثث إلى مستشفى بصهيبي ومستشفى الوحدة (الصداقة سابقاً)، وأفادت: كنا في السابق من شدة الأزدحام الذي عانينا منه نقوم بوضع حوالي (4 جثث) فوق بعضها وفي صحن واحد داخل التلاجة.

أما عن تأخر دفن الجثة فيتم المتابعة في المحافظة لإحضار حق التفتن وكل ما يلزم لدفن الجثة المجهولة - التي لا أحد يسأل عنها- وطبعاً الذي يتابع هذه الإجراءات هو مدير الطب الشرعي، حيث تبقى الجثة في التلاجة مدة تتراوح بين (5-6) أشهر تقريبا هذا بعد الإجراءات.

دفن ما يزيد على (74) جثة

أما الأخ/ صلاح محمد حسين مدير وحدة الطب الشرعي نيابة استئناف عدن فقال: في السابق كان هناك العديد من الجثث والآن السعيد لم تكن قد بنت فيهم مراكز الشرطة من محاضر وجمع الاستدلال وبالتالي لم ترفع إلى النيابة المختصة، الأمر الذي أدى إلى بقائها في التلاجة. وواصل حديثه: عند وصول وتعيين الأخ/ قاهر مصطفي رئيس نيابة استئناف عدن تم الالتقاء بمدير مستشفى الجمهورية الحالي وأعطى توجيهاته بمعالجة كل القضايا الموجودة في مستشفى الجمهورية وغيرها من المستشفيات الأخرى في محافظة عدن والتي هي على ذمة المحافظة وغيرها، وبالفعل تم تشكيل لجنة مكونة من العقيد عبد السلام قباطي مدير الرقابة والتفتيش بإدارة أمن عدن والعقيد نبيل محسن نائب مدير البحث للتحقق وعضويتي أنا، حيث كان التكليف من رئيس النيابة، وتم إحضار كافة محاضر الاستدلال، ووجه الأخ رئيس النيابة وكلاء النيابة باتخاذ كافة الإجراءات بما يضمن دفن كل تلك الجثث وبالفعل أصدر توجيهات بدفن الجثث المتراكمة في مستشفى الجمهورية على دفعات حيث تم دفن ما يزيد على (74) جثة تقريبا من محافظة عدن.

وضع آلية عمل

وأوضح: وبعدها أعطى توجيهاته بوضع آلية عمل تنظم عملية دخول وخروج الجثث بحيث لا تدخل جثة إلى تلاجة المستشفى أو غيرها من التلاجات إلا بإبلاغ جنائي مقيد ويرفع في حيتها إلى النيابة العامة التي تتخذ الإجراءات إما بتسليم الجثة للأهل أو دفنها عبر الجهات المختصة، لذا نشكر الأخ/ رئيس النيابة والأخ/ مدير مستشفى الجمهورية ولا ننسى الأخ/ مدير صندوق النظافة وتحسين المدينة الذي يقوم دائماً وباستمرار مشكوراً بالتنظف بدفن هذه الجثث بعد استصدار أوامر من النيابة المختصة بدفنها، موضحاً أنه عندما يتم دفن الجثث يتم بالمقابل ترقيم القبور وذلك في حالة ظهور أحد من أقرباء الجثة بحيث يكون هناك قبر معلوم حتى وإن كان مجهول الهوية.

وقت محدد لبقاء الجثة

وأكد أنه عندما تصل الجثة يتم الإعلان عنها في الصحف الرسمية، حيث يتم نشر صورة صاحب الجثة مع اسم المنطقة التي تم العثور عليها فيها والنيابة المختصة، وهذا الإجراء يندرج ضمن عمل القوانين التي يجب القيام بها.

خلو التلاجة بنسبة (90%)

وأشار: حالياً التلاجة لا يوجد فيها عدد كبير من الجثث إلا التي هي على ذمة قضايا ما زالت متظورة ولم يتم البت فيها، واستطيع أن أقول أن التلاجة حالياً خالية من الجثث بنسبة حوالي (90%). أما عن الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي فقال: لدينا مولد (ماطور) وذلك لتمتدي انقطاع التيار الكهربائي، أما عن النظافة فالتلاجة نظيفة وهذا شيء تستعينون التناك منه من خلال الدخول إلى داخلها، فأريد أن أوضح أن الأخ رئيس نيابة استئناف عدن ومنذ توليه المنصب أعطى وقتاً كبيراً جداً وجهوداً عالياً جداً فيما يخص الجثث وذلك على اعتبار أن إكرام الميت دفنه.

تخلصنا من هذه المعضلة

وقال: إن أكثر المشاكل التي كنا نعاني منها في مسألة تعفن الجثث، حيث مرت علينا في عام 2011م أيام صعبة بسبب الانقطاعات المتكررة في التيار الكهربائي والتي كانت تستمر لأيام وهذا الشيء لا أحد كان غافلاً عنه، أضف إلى ذلك كانت